

حكم تهنئة النصارى بأعيادهم ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقوم كثير من الناس في بلادهم بتهنئة النصارى بأعيادهم وقد نصحتهم بأنه لا يجوز شرعا فاخبروني بان شيوخ الازهر وللأسف - [00:00:00](#) الشديد افتوا بايجاز التهنة بايجاز اي بجواز التهنة وهل هناك علاقة بين تهنة النصارى وبين قول الله عز وجل لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله - [00:00:20](#) الله ورسوله ولو كانوا اباؤهم او ابنائهم او اخوانهم او عشيرتهم على اساس ان تهنة النصارى نوع من المودة والمحبة على اساس ان تهنة النصارى نوع من المودة والمحبة وجزاكم الله خير - [00:00:36](#) الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين اما بعد. هذا سؤال جليل القدر عظيم المنزلة جزى الله السائل عنه خير الجزاء ووفقه وزاده علما وشرفا - [00:00:55](#) اقول وبالله التوفيق لا يجوز تهنة النصارى او غيرهم من الكفار باعيادهم لانها من خصائص دينهم او مناهجهم الباطلة ولذلك قرر الامام ابن القيم رحمه الله تعالى اتفاق العلماء على ذلك - [00:01:11](#) فقال رحمه الله فيما معناه واما التهنة بشعائر الكفر المختصة به فانه حرام بالاتفاق. مثل ان يهنئهم باعيادهم وصومهم. فيقول لهم عيد مبارك عليكم او ونهني لكم هذا العيد ونحوه من الالفاظ. فهذا ان سلم صاحبه وقائله من الكفر فلا جرم انه من - [00:01:32](#) ومن المحرمات واشدها وهو اي تهنتهم باعيادهم بمنزلة ان يهنئهم بسجودهم للصليب بل ذلك اعظم اثما عند الله واشد مقتا من التهنة شرب الخمر وقتل النفس وارتكاب الفرج الحرام ونحوه - [00:01:59](#) وكثير ممن لا قدر للدين عنده يقع في شيء من ذلك بحجة انه عصراني او انه متطور او انه يعني يستطيع ان يتعايش مع الآخر او انه يقرب وجهة نظره للآخر. ولا يدري في الحقيقة هذا الجاهل قبح ما فعل - [00:02:19](#) فمن هنا فمن هنا اتفق العلماء رحمهم الله تعالى على حرمة تهنة الكفار باعيادهم لان اعيادهم اعياد وثنية فيها طقوس شركية وثنية. فهم فهم يعظمون هذه الاعياد ويجعلونها من اخص - [00:02:39](#) خصائص عقائدهم وطقوس دينهم والمسلم يجب عليه ان يعاديهم وان يتبرأ من مناهجهم واعيادهم فان البراءة من المشركين واجب من واجبات عقيدة المسلمين. قال الله عز وجل لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله - [00:02:59](#) الآية وقال الله وقال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء. كما انه لا يجوز للمسلم كذلك الذهاب الى كنائسهم لمشاركتهم في الاحتفال. فاذا المشاركة والتهنة كلها لا تجوز. بل ان - [00:03:19](#) اهل العلم قرروا حرمة بيع النصارى شيئا يستعينون به على اقامة عيدهم. حرمة بيع الشيء الذي يستعين به على اقامة اعيادهم. فلا يجوز الاحتفال معهم مباشرة. ولا يجوز تهنتهم ولا مشاركتهم - [00:03:39](#) وجدانيا ولا ارسال هدية لهم بهذه المناسبة ولا قبول دعوتهم ولا ولا التعاون معهم في اقامة شيء من مراسم كفرهم وشركهم. لما في ذلك من المشاركة في الباطل الذي هم عليه والذي اقاموا على اساسه تلك الاعياد. ولما في ذلك من التشبه بهم. وقد قال صلى الله عليه وسلم من تشبه - [00:03:59](#) ما يقوم فهو منهم. وثبت عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه قال لا تعلموا رطانة الاعاجم ولا تدخلوا على المشركين في كنائسهم يوم عيدهم فان السخط ينزل عليهم. كما قاله شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:04:26](#)

في كتابه العظيم اقتضاء الصراط المستقيم اما من وقع في شيء من ذلك جاهلا للحكم فאלله يعفو عنه ولكن عليه ان يتوب الى الله عز وجل التوبة النصوح. فالواجب علينا ان - [00:04:46](#)
نتواصى بمثل ذلك والله اعلم - [00:05:00](#)